

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

وهذه سائلة تقول هل امرأة حامل يخرج مني ماء ابيض واحيانا اصفر وانا الان في شهر التاسع واحس بطلق. هل هذا الماء يفطر ام لا؟ وجزاك الله خيرا لا لا يفطر هذا الماء - 00:00:00

وذلك لأن النفاس دم ولابد ان يكون هذا النفاس او هذا الدم مقرضا بالطلق ولابد ايضا ان يكون الطلق طلاقا طلاق ولادة يعني يكون قبل الولادة بيوم او يومين لأن بعض الحوامل ربما تحس بالطلق لكنه ليس طلاق ولادة - 00:00:20

حركاتك في الجنين ولكنها لا تلد هذا لا عبرة به حتى لو خرج معه الدم العبرة بطلق الولادة الذي يكون قبل الولادة بيومين او نحوها فإذا خرج الدم - 00:00:45

مع هذا الطلق فهو دم نفاس لا يصح معه صوم واما الاشياء الاخرى التي تخرج وهي ليست بدم هذه لا تؤثر نعم وهذا سؤال يقول هل المعول عليه في بطلان الصيام بالنسبة للمرأة الحائض هو غروب الشمس او سماع صوت المؤذن - 00:01:02

وهل اذا حاضت بعد غروب الشمس المؤكد ثم سمعت بعد ذلك الاذان هل تفطر ام لا العبرة يا اخوانى ليس باذان المؤذن العبرة بما جعله الشرع عبرة وعلق الحكم به - 00:01:27

ففي الامساك العبرة بطلق الفجر ما هو بطلقه الله ربنا عز وجل يقول كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض ولم يقل حتى يطلع الفجر شوف العبارة فرق - 00:01:45

حتى يتبيّن حتى لو طلع وانت ما شفته ما عليك شيء لابد ان يتبيّن ولكن ليس معنى ذلك اني اقول اجلس في الحجرة حتى يأتيك النهار يعني هذا اللي بيجلس بحجرته متى يتبيّن له الفجر - 00:02:08

نعم الظاهر لا انا قصدي اذا طلعت برا بمكان ليس فيه انوار كهربائية ولم ترى الصبح فكل واشرب حتى لو اذن الناس كلهم لا يهمك لكن نظرا الى ان الناس الان لا يستطيعون ان يخرجوا لينتظروا - 00:02:23

فجر صاروا يعتمدون على اذن الاذان ولكن الاذان المعتبر هو الذي يؤذن اذا طلع الفجر. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان بلاا يؤذن بليل يوقظ نائمكم ويرجع قائمكم فكلوا واشربوا - 00:02:42

حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فالعبرة اذا بايش بتبيّن طلوع الفجر فلو فرض اني انا اتبري وليس هناك انوار - 00:03:02

وسمعت المؤذنين لكن ما رأيت الفجر وليس هناك مانع كفيما او شبهه فلي ان اكل واشرب غروب الشمس ايضا المعتبر غروب الشمس ولا الاذان غروب الشمس فاذا غربت الشمس وان لم يؤذن الناس فكل واشرب - 00:03:19

وان اذن الناس وهي لم تغرب لا تأكل ولا تشرب يعني بغض الناس قد تغير الساعة مثلا او يرى الجو قد اظلم فيظن ان الشمس غربت فيؤذن وهي لم تغرب - 00:03:42

لا عبرة به. المهم ان العبرة بايش من غروب الشمس عند الافطار و بتبيّن طلوع الفجر عند الامساك فاذا حاضت المرأة بعد غروب الشمس وقبل الاذان فصومها اذا حاضت بعد غروب الشمس وقبل الاذان - 00:03:56

صومها صحيح وان حاضت بعد الاذان قبل غروب الشمس ها؟ فصومها فاسق. اي نعم وھؤلاء مجموعة وما خلى الا ربع ساعة اربعية ونص وھؤلاء مجموعة من النساء يقلن نحن النساء نصلی في البيوت ونجد ان بعض المؤذنين يؤذنون لصلاة العشاء الساعة

الثامنة - 00:04:17

الى عشر دقائق وبعدهم الساعة الثامنة وبعدهم الرابعة بينما وجدنا ان وقت العشاء كما وضعته في تقويمكم الذي وضعتموه على مدار السنة ان وقت العشاء الساعة السابعة واحد وثلاثين دقيقة. فنرجو ان ترشدونا متى دخول وقت العشاء -

00:04:54

عشاء لا يختص بالاذان في الحقيقة لان وقت العشاء احيانا في بعض السنة في يكون بين غروب الشمس ودخول وقت العشاء ساعة وربع واحيانا ساعة وثلث واحيانا ساعة ونص وخمسة وعشرين دقيقة واحيانا ساعة وثلاثين دقيقة - 00:05:16

يختلف لا يمكن ان يضبط في جميع الفصول اما بالنسبة لرمضان فانا قرأت في الجريدة امس ان المدير العام لشؤون المساجد امر بان يكون الاذان في جميع المملكة بعد الغروب بساعتين - 00:05:37

يعني الساعة الثانية بالغروب وال الساعة الثامنة والرابع بالزوال لان المغرب على ست ربع اليوم هذا وهو يختلف عليه الذي يمثل طاعة ولاة الامور لا يؤذن الا بعد الغروب بساعتين - 00:06:04

ونحن مأمورون بطاعة ولاة الامور. وهو ايضا في البيان الذي خرج في الصحف في الجزيرة انا قرأت في في الجزيرة مبني على فتوى من رئاسة الافتاء بالمملكة العربية السعودية فاذا كان هذا القرار - 00:06:35

من ولاة الامور فاننا مأمورون بطاعتهم في غير معصية الله وتأخير العشاء ليس من معصية الله بل هو من طاعة الله لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة متأخرا في صلاة العشاء - 00:06:53

بعد ان رقد النساء والصبيان ناموا الناس بعضهم فقال ان هذا لوقتها لولا ان اشق على امي صلى الله عليه وسلم اذا فالتأخير في العشاء افضل وفيه طاعة لولاة الامور - 00:07:10

وفيه ايضا راحة للناس لان الناس بعد صلاة المغرب اكثرا يتعرشى بعد صلاة المغرب واذا تعشا يبكي يتنهوى شوي واذا تلقاء بيبي لا كيف ينام اذا تنهوى بيبي يتتوضا - 00:07:27

اي نعم فاذا تأخير اذان العشاء الى الساعة الثانية لا شك انه هو الافضل شرعا وطاعة لولاة الامور ويفهم بالناس نعم وهذا سائل يقول اشكوا كثيرا عندما اصحو صائما او اصبح صائما من البلغم ولا استطيع اخراجه. فيدخل الى جوفه فما حكمه - 00:07:51

هذا مشكلة عند الناس احيانا يكون عندهم غلو احيانا يكون عند الناس غلو يسأل بعض الناس يقول بطنه شوكه وخرج منه دم كدم البعض فقط هل يفطر ليس الجواب ها - 00:08:22

لا يفطر هو قياسا على اي شخص قياسا على الحجامة فيقول هل يفطر ويسأل كثير من الناس ايضا عن دم التحليل شيء يسير يحلل الدم ويختبر هل يفطر او لا؟ نقول ما في ما يفطر - 00:08:45

يعني هذا ليس حجامة ولا بمعنى الحجامة النخامة ايضا سمع بعض الناس ان بعض العلماء قال ان بلع النخامة يفطر وبلغوا النخامة التي قال بعض العلماء انه يفطر هي النخامة لتصل بنفسها - 00:09:03

الى اللسان في الفم ثم يبتلعه الانسان ولا اظن احدا يفعل هذا لا اظن ان احدا تصل النخامة الى فمه ثم يبتلعها ليش؟ لان النخامة مستقدرة ما حد راح يراها ببعلها - 00:09:21

لكن بعض الناس اذا صارت النخامة في الحلق اذا جاءت من الخاشيم وراحت حذر حاول انه يطلعها بالقوة فتجده يتنفس ويتعرسر كل تطلع هذه النخامة البعيدة خوفا من من اي شخص؟ من ان يفطر. هذا خطأ - 00:09:38

النخامة التي لا تصل الى اللسان ليس فيها شيء خل تروح ما عليك منها شيء ولا تفطر الصوم لكن هذا من مغالاة بعض العامة ونحن نشكرهم على احتياطهم لدينهم يعني هم يشكرون على هذا - 00:09:58

فالذي ياك يذهب الى احترام الدين وان اخطأ في المغالاة خير من الذي يتهاون لكن مع ذلك العلم له فضل كبير نور يهتدى به الانسان فنحن نقول النخامة اولا - 00:10:16

انها ليست محل اتفاق بين العلماء فان بعض العلماء يقول ان النخامة لا تفطر حتى لو وصلت الى الفم وابتلعها ردها وابتلعها ما تفضل هذى واحدة كان الذين قالوا بانها تفطر - 00:10:38

يقولون ان الذي التي تفطر هي التي تصل الى الفم ثم يبتلها اما شيء من الخياشيم الى الحلقوم الى الجوف هذه لا تفطر اطلاقاً نعم سؤال يقول ما حكم القبلة في نهار رمضان؟ علماً ان الانسان يقدر ان يضبط نفسه - [00:10:56](#)

قبلة الرجل لزوجته وهو صائم لا بأس بها هي جائزة وان من العجائب ان بعض الاخوة الذين عندهم قراءة للعلم وليس [00:11:18](#) عندهم فقه للعلم نعم قالوا ان قبلة الصائم سنة - [00:11:18](#)

يسن ان يقبل الانسان امرأته وهو صائم جعلوها من المستحبات لماذا قالوا لأن عمر ابن أبي سلمة سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن [00:11:44](#) الرجل يقبل المرأة عن الصائم يقبل فقال النبي عليه الصلاة والسلام سل هذه - [00:11:44](#)

يعني ام سلمة فأخبرت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يا رسول الله انت لست مثلنا غفر الله لك ما تقدم [00:12:02](#) من ذنبك وما تأخر - [00:12:02](#)

قال اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم له هذا الحديث اخذ به اخذ بعض الاخوة منه انه يسن للصائم ان يقبل زوجته اقتداء [00:12:15](#) للرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم ابعد النجاة - [00:12:15](#)

انما اشار الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان يسأل ام سلمة ليبيباً ان هذا جائز ولهذا قال اني اخشاكم لله واتقاكم نهي يعني لن [00:12:35](#) ان افعل المحرم ولم يقل اني اسبقكم الى الخير - [00:12:35](#)

حتى يبحث الناس عليه وهذه من افة القراءة بلا فقه ولهذا ذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يرثي لهذه الحال يقول كيف بكم [00:12:51](#) اذا كثر قرأوكم وقل فقهاؤكم - [00:12:51](#)

يعني يكثر العلم لكن ما نفقه ما نتركه لهذا اقول ان القبلة للصائم جائزة ولا بأس بها وليس فيها حرج الا اذا كان الانسان قوي الشهوة [00:13:13](#) سريع الانزال ويخشى انه اذا قبل - [00:13:13](#)

ينزل وهذا يتجنّبها نعم لا تدلسه هذا السؤال بنصف الدقيقة الباقي طيب سائلة تقول فضيلة الشيخ هل اذا ظهرت المرأة قبل صلاة [00:13:32](#) الفجر تلزمها صلاة العشاء والمغرب او لا اذا ظهرت المرأة قبل صلاة الفجر بعد منتصف الليل - [00:13:32](#)

فانه لا يلزمها لا صلاة العشاء ولا صلاة المغرب اذا ظهرت بعد منتصف الليل لماذا بان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل بدلاله القرآن [00:14:01](#) والسنة اما القرآن فقد قال الله تعالى - [00:14:01](#)

اقم الصلاة لدلوک الشمس الى غسق الليل ثم قال وقرآن الفجر دلوک الشمس يعني زوالها الى غسق الليل يعني ظلمة الليل وهو من [00:14:23](#) واشد ما يكون الليل ظلمة عند انتصار - [00:14:23](#)

هذه فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولهذا كانت هذه الاوقات الاربعة كلها متواتلة ليس بينها فاصل ثم قال وقرآن الفجر ففصل [00:14:44](#) اما السنة فهي صريحة في هذا فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وقت العشاء الى نصف الليل - [00:14:44](#)

وهو عليه الصلاة والسلام يعرف ماذا يقول ويعني ما يقول وهو اعلم الامة بشرع الله وانصح الامة واعلمهم بما يقول اليس كذلك قال [00:15:05](#) الى نصف الليل ما في حديث يقول ان صلاة العشاء الى طلوع الفجر ابدا - [00:15:05](#)

الفجر صلاة مستقلة نصف الليل الاخير يفصل بينه وبين عشاء ونصف النهار الاول يفصل بينها وبين ايش وبين الظهر نصف الليل [00:15:28](#) الاخير يفصل بينه وبين العشاء. نصف الليل نصف النهار الاول - [00:15:28](#)

بينها وبين الفجر على هذا اذا ظهرت المرأة بعد منتصف الليل ليس عليها عشاء ولا مغرب وان ظهرت قبل منتصف الليل وجبت عليها [00:15:47](#) صلاة العشاء دون صلاة المغرب - [00:15:47](#)

وليس هناك دليل لا من الكتاب ولا السنة ولا الاجماع ولا القياس الصحيح على انه يجب عليها صلاة المغرب مع صلاة العشاء انما روی [00:16:06](#) عن اثنين من الصحابة بسند فيه نظر - [00:16:06](#)

بسند فيه الاول لاحظ وليس هناك بالقرآن والسنة والاجماع انه يجب عليها صلاة المغرب مع صلاة العشاء اذا ظهرت في صلاة العشاء [00:16:25](#) ولا صلاة الظهر مع صلاة العصر اذا ظهرت في في وقت - [00:16:25](#)

العصر قال النبي عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومن ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب

الشمس فقد ادرك العصر ولم يقل والظهر - 00:16:43

ولو كان مدرك صلاة العصر مدركا لصلاة الظهر لقاله ولأن المرأة لو حاضت بعد دخول وقت الظهر لم تلزمها صلاة العصر ولو حاضت بعد دخول وقت المغرب لم تلزمها - 00:17:00

صلاة العشاء اذا ما الفرق بين الصلاة الاولى والصلاه الثانية حيث نقول ان طهرت في الوقت الثانية لازمتها الاولى وان ادركها وقت الاولى لم تلزمها الثانية هذا خلاف القياس الخلاصه - 00:17:17

انا اطلت في هذا لأن هذا ينفع طلبة العلم الخلاصه ان المرأة اذا طهرت من الحيض في وقت صلاة العصر لم يلزمها الا صلاة العصر فقط وان طهرت من الحيض في وقت العشاء - 00:17:34

وهو قبل منتصف الليل لم يلزمها الا صلاة العشاء فقط والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:53